[116] قال: خلقت حواء من قصيرا جنب آدم - والقصيرا هو الضلع الأصغر - وأبدل ا مكانه لحما ". (1) 44 - وبإسناده عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: خلقت حواء من جنب آدم وهو راقد. (2) 45 - شى: عن أبي علي الواسطي قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إن ا خلق آدم من الماء والطين، فهمة آدم في الماء والطين، وإن ا خلق حواء من آدم فهمة النساء في الرجال، فحصنوهن في البيوت. (3) 46 - شى: عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: من أي شئ خلق ا حواء ؟ فقال: أي شئ يقول هذا الخلق ؟ قلت: يقولون: إن ا خلقها من ضلع من أضلاع آدم، فقال: كذبوا، كان يعجزه أن يخلقها من غير ضلعه ؟ فقلت: جعلت فداك يا بن رسول ا من أي شئ خلقها ؟ فقال: أخبرني أبي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا: إن ا تبارك وتعالى قبض قبضة من طين فخلطها بيمينه - وكلتا يديه يمين - فخلق منها آدم، وفضلت فضلة من الطين فخلق منها حواء. (4) بيان: فالأخبار السابقة إما محمولة على التقية أو على أنها خلقت من طينة ضلع من أضلاعه (5) وقال بعض أصحاب الأرثما طيق: إن عدد التسعة بمنزلة آدم، فإن للآحاد نسبة الابوة إلى سائر الأعداد، والخمسة بمنزله حواء، فإنها التي يتولد منها، فإن كل عدد فيه خمسة إذا ضرب فيما فيه الخمسة فلابد من وجود الخمسة بنفسها في حال الضرب البتة وقالوا في قوله تعالى: " طه ": إشارة إلى آدم وحواء، وكل من هذين العددين إذا جمع من الواحد إليه على النظم الطبيعي اجتمع ما يساوي عدد الاسم المختص له فإذا جمعنا من الواحد إلى التسعة كان خمسة وأربعين وهو عدد آدم، وإذا جمعنا من الواحد إلى الخمسة كان خمسة عشر وهي عدد حواء، وقد تقرر في الحساب أنه إذا ضرب عدد في عدد يقال لكل من المضروبين ضلعا " وللحاصل مربعا "، وإذا ضربنا الخمسة والتسعة حصل خمسة وأربعون، وهي عدد آدم وضلعاه الخمسة والتسعة، قالوا: وما ورد في لسان الشارع صلى ا عليه وآله

_____ (1 و 2 و 3 و 4) تفسير العياشي مخطوط. م (5) النسخة المخطوطة خلت من قوله: > إلى الخبر الاتى. [*]

_____